

أما بالنسبة لبقية القارة الأوروبية أجمعها فيخص كل مائة كيلومتر مربع كيلومترا وسبعة اعشار ويخص كل عشرة آلاف نفس ستة كيلومترات وتسعة اعشار هذا

أما بلاد مصر فكان مجموع طول خطوطها الحديدية في أول يناير سنة ١٨٩٨ - ١٨٧٨ كيلومترا وبإضافة الخطوط المزدوجة يكون المجموع ٢١٥٧ وفي مدة سنة ٩٨ تم الخط من نجع حمادي الى أصوان وطوله ٢٧٠ كيلومترا فيكون المجموع ٢٤٢٧ وتخصيص هذا المجموع على سكان القطر أى على عشرة مليون لما خص كل عشرة آلاف نفس الا كيلومترا ونصف أو أقل



### متفرقات

#### جيوش أوروبا ونفقاتها

يفوق جيش روسيا في حالي السلم والحرب الدول الاخرى عدا فهو يبلغ في السلم ٨٩٣ ألفا. وتأتى بعدها المانيا بجيش عدده ٥٨٠ ألفا ثم فرنسا وجيشها ٥٦٨ والنمسا والمجر وجيشهما ٣٥٨ ألفا فإيطاليا وعدد جيشها ٢٥٥ ألفا وأخيرا انكلترا وجيوشها في بلادها وجميع مستعمراتها لا تزيد عن ٢٤٠ ألفا

وقد قدرت جيوش هذه الدول الست في زمن الحرب بثمانية عشر مليوناً و٧٧٠ ألفاً من النفوس منها ٤ مليون و٣٣٢ ألفاً لفرنسا و ٤٠٠ ألفاً لروسيا بخلاف القوزاق وه ٣ مليون و ١٠٠ ألفاً لالمانيا و ٣٣٠ ألفاً لإيطاليا و مليون ٨٧٢ ألفاً للنمسا والمجر و ٧٢٥ ألفاً لانكلترا

فانكلترا أقلها جيشاً في حالي السلم والحرب مع اتساع املاكها وتفرقت مستعمراتها في جميع أقاصي المعمورة

وتصرف انكلترا على جيوشها وبحريتها معا أكثر من غيرها من الدول  
الآخري اذ تبلغ ميزانية بحريتها وحريرتها ١٠١٦ مليون فرنك وميزانية  
النظارتين في فرنسا ٩٨٥ مليون فرنكا وفي روسيا ٩١٨ وفي ألمانيا ٧٧٧  
وفي النمسا ٤٠٤ وفي إيطاليا ٣٣٧ .

### (امضاءات كبار الرجال)

مما يحكى أن ابن ملكة عظيمة تحب الاقتصاد والحرص والاستقامة  
أخذ يخذو خذو أبناء الملوك في الاسراف والتبذير ولما صرف كل ماله  
من الاموال المعطاة له ذهب يسأل والدته أن تعطيه ما يستعين به على مجارة  
أمثاله فأرسلت له والدته مائة جنيه أخرى فصرفها ثم ذهب يسألها ثانية  
واستحى من مقابلتها فقدم لها ورقة يطلب منها مبلغا جسيما فكتبت له جوابا  
تحذره فيه من عواقب الاسراف وأعلته فيه انه مادام على هذا السير فانها  
تجرمه من الحصول على ميراث له فلما أخذ هذا الجواب استشاط غضبا ولم  
يدر ما يعمل ثم خطر له خاطر فقام مسرعا وذهب الى أحد الاغنياء وسأله  
أن يشتري امضاء الملكة فأعطاه نظيره مبلغا جسيما فسلمه الجواب وسار  
شاكرًا ممنونا يود لو أرسلت له والدته كل يوم جوابا تلومه فيه على خطته

ومن ذلك أن رجلا من أهل شيكاغو المغمين بمحبة شكسبير الشاعر  
الانكليزي قدم حديثا مبلغ مائة ألف دولار لمن يديه امضاء حقيقيا من امضاءات  
شكسبير ويظن انه لا ينجح في طلبه فان امضاءات شكسبير لم يبق منها معلوما  
سوى سبع امضاءات كلها في متحف لوندردر وقد اشترت بمبلغ ثلاثة آلاف  
جنيه

ومن ذلك ان رجلا انكليزيا اشترى حديثا جوايين كتبتهما مريم  
ملكه اسكو تلاندا قبل قتلها بمبلغ أربعة آلاف جنيه

### كتب جديدة

( كتاب الدرالمنتخب في تاريخ المصريين والعرب )

أهدى الينا الجزء الثالث من هذا الكتاب تأليف الشاب النيه العامل  
آربي أفندي أبو العز أحد متخرجي المدارس الاميرية وقد خصص هذا  
الجزء بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده وقد تصفحناه فوجدناه يكاد أن  
يكون تاريخا للشعر وآداب اللغة العربية أكثر من حوادثه التاريخية. ولما  
كان تاريخ العرب القديم غامضا بعض الغموض متشعب الاطراف وان  
الشعر كان ديوان العرب ودليل ارتقايمهم واستعدادهم فقد أكثر المؤلف منه  
شاهدا على العادات والاخلاق والحوادث التاريخية. ولوسلم هذا الكتاب من  
الغلط المطبعي الكثير وعدم الترتيب المشوق الي القراءة لكان من أهم  
الكتب التاريخية ولكن لو عرفنا أن مؤلفه شاب لم يفارق ربوع العلم ولم  
يتفرغ للتأليف والتنقيح والتهديب شهدنا له بالعمل والنشاط والاستعداد  
لان يكون في صف أعظم المؤلفين في التاريخ

ونحن نحث القراء على اقتناء هذا الكتاب النفيس ونهني بالبلاد المصرية  
بقيام شبان منها يكتبون ويؤاؤون لكي تستنير الامة وتسير أعظم خطوة  
في طريق الارتقاء

( رواية صلاح الدين الايوني ) ظهرت في هذه الايام رواية بهذا  
الاسم من قلم حضرة الاديب الفاضل الشيخ نجيب أفندي الحداد وهي الرواية

الشهيرة التي طالما شهد الناس تمثيلها في المراسح العربية بمصر والاسكندرية  
ولكن يسؤنا ان حضرة الفاضل الشيخ ابراهيم اليازجي صاحب الضياء وخال  
حضرة الاديب صاحب الرواية قد كاد ينزل بقيمتها من حيث أراد ان يرفعها  
ففسبها برمتها الى محض فكر الفاضل الشيخ نجيب مع أن صاحب الرواية  
نفسه أعلم الناس بأن الاصل فيها انكليزي وأن مؤلفها الحقيقي هو السير  
ولتر سكوت، والكاتب القصصي الشاعر الاسكتلندي وكان أول من نقلها الى  
العربية حضرات الافاضل أصحاب المقتطف وسموها ريكاردوس قلب الاسد،  
وقد تصفحنا الرواية التمثيلية الجديدة فلم نجدها خارجة في مجموع حوادثها  
من الاصل الانكليزي ولا عن الصورة العربية القديمة حتى أصبحنا لاندوي  
كف ساع لحضرة الفاضل الشيخ ابراهيم اليازجي أن يهب للفاضل الناقل الى  
التمثيل مالا يملك ولا نحسبه يتصور ان توارد الخواطر بين قصصين أحدهما غربي  
انكليزي والآخر شرقي عماني يصل الى هذا الحد من انطباق الحوادث على  
بعضها كمال الانطباق

وكان المنتظر من المقرظ للرواية بصفته حكما عدلا أن يذكر انها مأخوذة  
من قصة انكليزية لان المؤلف رسمها ورتب أشخاصها من فكره كما هو  
الواجب في مثل هذه الظروف

ونحن ننتظر من حضرة الاستاذ الفاضل صاحب الضياء الأغر أن  
يرجع للحقيقة في عبارته فالحق أحق أن يتبع

